ركن الصبر والله انهدم يحسين انا بنار الألم
كل ليلة اشوفن منحرك و يروع اقليبي السهم
و اتمنى يرجع بو الفضل بالراية عباس الشهم
اصحى اعلى دمع النايحة وبس يمي أطفال و حرم

و بقطع الزنود و بضيعة الجود
كافلنا عباس ما ظنتي يعود

عشت بمهابة في ظل الإمامة
خدري و دلالي و العز و الكرامة
دهر الحزن ذهلني بهالظلامة
و امشي بضعن سبية بهاليتاما

* * * * *

يحسرة اعلى حالي و دموعي الجرية
انا الودعتكم لحتف المنية
انذبح صبري والله بعذاب و رزية
غصب عني أرحل اسف مو بيديه

عفت أهلي برض الطفوف و ضعني
قصد للشام وآنا بنار حزني
كتمت اجروحي و السوط اعلى متني
اخافن يجرح العباس ونّي

جرح شليداويه و ينسيني المصيبة
و بطفي الجمر لو يبرد لهيبه
بدموعي الليالي مهولة و عصيبة
و انا الحرة زينب يسموني الغريبة

أجر الونة و قليبي يتفطر
اعلى غربة كربلا دمعي يتحدر
من اتذكر ظهر عاشر يويلي
احس بالموت بيّه والله مقدر

قلبي على اعتاب الرجا يتوسل بأم الصبر
يزور الوديعة و ينحني جناحه بخضوعه منكسر
يا زينب و أروع جرح بالدنيا ما مثله يمر
لو ما أموت بحسرتي ياحورة ماليه عذر

شقد قلبج انضام كل عمرج آلام
للكوفة تبجين لو غربة الشام

زاير لقبرج آنه وقلبي مجروح
من غربته وحنينه تنزف الروح
وين اليزور و وينه اليبجي وينوح
وهذي الغريبة اللي خيها مذبوح

* * * * *

اعلى باب الزيارة وقلبي اعلى ناره
اعلى غربة صبرها دموعي اتجارى
يشيعة وقبرها أحس بإنكساره
ينادي الأحبة وينادي الغيارى

وديعة حيدر ويحرسها ربها
تحن اقلوب و أرواح لتربها
عجيبة اشلون ما نوصل دربها
اشصبر زينب يعين الله قلبها

قبر يحمل أسرار برض كربلا اشصار
و تتجلى لجروح و الحسين و لنصار
ذبايح على الطف و دمع سكنة مدرار
وأحس خوف ليتام إذا شبت النار

عتب زينب أسمعه يذوب الإحساس
ثكولة و بالغرب تتشمت الناس
و أنا اسمع صوت راعي الغيرة و الباس
يجر الآه بعد الآه عباس

يازينب يازينب
قلوبنا حبت إلج يالهاشمية
و طافت بقبوج يحره جدامسه

متعذبة بفقد الأهل بهذا العمر ما ظل أمل
كم فاجعة ابزينب تمر تتمنى بس يلفي الأجل
القلب اللي بجروحه امتلى من دمه للباري بذل
العين اللي ما جفت أبد ابمدامع لثار الله انهمل

منها القلب شاب هالناعية بصوت
من بعد لحباب تترقب الموت

تعبت من البواجي و كثر الونين
تتمنى بس لخوها وفّت الدين
وبس أسبلت إديها و غمضت العين
لآخر نفس تنادي و تبجي لحسين

* * * * *

يريت البتولة لعد بتها تحضر
و يخفف ألمها أبو اليمة حيدر
اليتاما بحزنهم قلبهم تحير
و كل ونّة منهم تذوبها أكثر

رحل نور الوديعة بهالظليمة
لربها تصعد الروح الكريمة
و غابت في أجل محنة و هضيمة
يحسرة كل يتيم و كل يتيمة

جرح دمه يجري و كسر من يجبره
قضت بالرزية و دنياها عبرة
غريبة بعمرها ألف ضيم و حسرة
عظيمة بصبرها و مصايبها كثرة

فمان الله يزينب يالوديعة
و نظل للأبد بالحسرات شيعة
سلام الله على العين الدميعة
ينور الصبر في ليل الفجيعة